

تكبيرات الانتقال واجبة إلا الإحرام فركن

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم من هذه الضوابط والقواعد في كتاب الصلاة قاعدة تقول قاعدة تقول تكبيرات الانتقال واجبة إلا الإحرام فركن تكبيرات الانتقال واجبة إلا الإحرام فركن - 00:00:00 وهذه قاعدة طيبة وقد سقناها على القول الراجح الذي استقرت عليه الذي استقر عليه قول الأئمة. والا فقد كان هناك بعض الخلاف في عصر عصر النبوة في مسألة تكبيرات الانتقال. وما الانتقال الذي يشرع عنده التكبير وما الانتقال الذي يحصل بدون - 00:00:34 تكبير فقد حصل شيء من الخلاف في عهد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث سعيد بن المعلى قال صلى بنا أبو سعيد الخدري وانتبهوا صلى بنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:00:54 فجهر بالتكبير حين رفع من السجود وحين سجد وحين قام من الثنتين. يعني فقط فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بل أن التكبيرات في الانتقال في كل انتقال من شدة غربتها في ذلك الزمان - 00:01:11 روى البخاري في حديث عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة أي في كل انتقال يكبر. ثنتين وعشرين تكبيرة في أربع ركعات في كل انتقال تكبيرة إذا اثنتان وعشرون تكبيرة. فقلت لابن عباس أنه أحق. أي حتى عكرمة لم يعرف هذه - 00:01:35 سنة وهو من العلماء في ذلك الزمان فقال ابن عباس ثكلتك أمك هذه سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ولذلك السنة الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم هي التكبير في كل انتقال. فإذا انتقل من - 00:01:55 القيام إلى الركوع كبر. ومن القيام إلى السجود كبر ومن السجود إلى الجلوس كبر. أما كان إذا رفع من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقط. والا ففي سائر الانتقالات إنما هو التكبير. يدل على هذا ما في الصحيحين - 00:02:16 من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر إذا قام إلى الصلاة وإذا كبر للركوع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع. ثم يقول ربنا ولك الحمد ثم - 00:02:36 حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه. ثم يكبر حين يسجد. ثم يكبر حين يرفع رأسه. ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكبر إذا قام من الثنتين التشهد الأول ويكبر إذا قام من الثنتين بعد الجلوس - 00:02:56 وقال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي. وروى الإمام مالك بإسناد صحيح. من حديث علي بن الحسين ابن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وعن أبيه وعن جده. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في - 00:03:15 صلاتي كلما خفض ورفع. ولم تزل تلك صلاته حتى لقي الله عز وجل. وإسناد الحديث صحيح. فإذا هذه يسميها العلماء تكبيرات الانتقال. فإن قلت وما حكمها؟ فأقول الجواب حكمها في هذه القاعدة - 00:03:35 تكبيرات الانتقال واجبة. أي هي من جملة واجبات الصلاة. فإن قلت وهي واجبة على من؟ الجواب على المصلين الثلاثة إماما ومأموما ومنفردا. فالإمام والمأموم والمنفرد كلهم يجب عليهم أن يكبروا لأنفسهم تكبيرات الانتقال. إلا أن الإمام يجمع واجبا آخر وهو الجهر بهذه - 00:03:55 التكبيرات لضرورة الاقتداء به فيها فإن قلت وما دليل وجوبها؟ فأقول دليلها أمران. الأمر الصريح والفعل المقرون بالأمر الصريح. أما الأمر الصريح فقد أخرج أبو داود في سننه من حديث - 00:04:25 المسب في صلاته أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر المسب في صلاته بالتكبير عند كل انتقاد قال ثم كبر فأركع حتى تطمئن

راكعا. ثم قال ثم كبر فاسجد حتى تطمئن ساجدا. فاذا كان - 00:04:50

يأمره وانتم تعرفون ان ميزان معرفة الواجبات في الصلاة هو حديث المسية في صلاته وهذه الرواية وان لم تكن في الصحيحين لكن سندها صحيح في السنن فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بها المسية في صلاته. والمتقرر في قواعد الاصول ان الامر المتجرد عن

القربة يفيد الوجوب - 00:05:10

فكيف وقد دلت القربة اي المؤيد الفعلي الدائم الذي لم ينخرم؟ حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو على هذه التكبيرات كما

ذكرت لكم قبل قليل حديث علي ابن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع - 00:05:33

ولم تنزل تلك صلاته حتى لقي الله. وهذه حكاية فعل. وحديث الصحيحين عن ابي هريرة. الذي ذكرته قبل قليل ايضا وهو حكاية فعل

لكن لو جمعت حكاية الفعل هذه مع وقرنتها بقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموه - 00:05:53

اصلي وقوله انما صنعت هذا لتأتموا بي وتعلموا صلاتي. تبين لك ان هذا الفعل ليس من الافعال المجردة التي تفيد الندب

والاستحباب فقط بل هو من الافعال المقرودة بالامر المفيد للوجوب والمتقرر في قواعد الاصول ان الفعل اذا اقترن - 00:06:13

بامر واجب فهو واجب كافعال الحج المقرونة بقوله لتأخذوا عني مناسككم وافعال الوضوء المقرونة بقوله اذا قمتم الى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم الى اخره. فاذا رأيت الفعل مقرونا بقول فاعطه حكم هذا القول - 00:06:33

فان كان القول يفيد الوجوب بالفعل الذي حصل بيانا له يفيد الوجوب ايضا. واذا رأيت القول يفيد الندب والاستحباب فالفكر فعل

الذي حصل به البيان وايضا يفيد الندب والاستحباب وافعال الصلاة تفيد الوجوب لانها مقترنة بقول يفيد - 00:06:54

بامر قولي يفيد الوجوب. فانتبهوا لهذا. ثم قال الا الاحرام فركن. وهذا باجماع العلماء فقد اجمع العلماء على ان اعظم تكبيرة يفعلها

العبد في صلاته هي تكبيرة الاحرام. وان العبد لا يدخل في مسمى الصلاة - 00:07:16

ولا يكتب له التحريم الا بتكبيرة الاحرام. فاهم هذه التكبيرات على الاطلاق انما هي تكبيرة الاحرام ولذلك وصفها العلماء بانها ركن

لا تصح الصلاة الا به. ولا يجبر ولا تجبر بسجود السهو - 00:07:36

ابدا لان الاركان من شأنها الا تسقط لا عمدا ولا سهوا وقد روى ابو داود في سننه باسناد صحيح لغيره من حديث ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله - 00:07:58

صلى الله عليه وسلم عن الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فابتدأت الصلاة بالركن واختتمت بركن ولعل هذا واضح -

00:08:14